

لا تلتفت | د.أحمد عبدالمنعم | 91 رمضان 2441

أحمد عبدالمنعم

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلا وسهلا بكم في هذه السلسلة سلسلة خواطر رمضانية وخاطرة اليوم مع سورة الشعراء - 00:00:00

وممكن نطلع يعني بشعار كده عايز اطلع به من سورة الشعراء وخصوصا قصة سيدنا موسى وخطاب يوجه للداعية ويقال له آآآ تلتفت لا تترك آآ سلاحك لا تترك طريقك - 00:00:19

انا منبهر منبهر حقيقة بالحوار اللي حصل بين سيدنا موسى فرعون واذاي محاولات فرعون المتتالية ان هو يلفت سيدنا موسى عن طريقه ويصرفه عن هدفه ويبعده عن آآ الدعوه الى الله سبحانه وتعالى ويشغله بقضاياها - 00:00:34

جانبية آآ من اول لحظة سيدنا موسى قال له آآ ان رسول رب العالمين ان ارسل معنا بنى اسرائيل طلب واضح وصريح ان رسول من رب العالمين وعايز بنى اسرائيل - 00:00:54

التاني قعد يلغوش يقول له الم نزبي كافيين. انت نسيت الماضي ولا بيستفيينا من عمر الكاثين؟ انت انت لسه جاي تعمل فيها الوقتي كويس؟ طب ما انت قبل كده وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين - 00:01:08

سيدنا موسى خلص الموضوع ده في الكلمتين ورجع تاني قال فعلتها اذا وانا من الضالين وبالنسبة الم نزبي كافينا وليدا هو انت بتمن علي رد مفحم وتلك نعمة تمنها علي انا عبدت بنى اسرائيل هو هو لماذا انا ربيت اصلا في بيتك؟ هو انا ليه اتربيت - 00:01:18
ما اتربيتش بيتك لأن انت كنت بتقتل اولاد بنى اسرائيل فرعون حس كده ان هو اتهزم في المعركة الجانبية اللي طلعوا دي. فرجع تاني قال طب قل لي يا سيدني وما رب العالمين - 00:01:34

سيدنا موسى رب السماوات والارض وما بينهم ان كنتم موقنين فرعون حب يدخل الناس المستمعين في الحوار عشان يلغوا. قال الا تستمعون فطالما فرعون دخلهم في سيدنا موسى دخلهم. قال ربكم ورب ابائكم الاولين - 00:01:45

ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. اتهمه بالجنون. سيدنا موسى هنا ما رخش على تهمة الجنون. لأن ما فيش عليها اي ادلة تاني كان ممكن يفهم من كلامه انه معه حق فرعون التهمة الاولى - 00:01:59

لكن هنا ما فيش اي ادلة فلم يلتفت الى هذا الكلام. وقال رب المشرق والمغرب وبينهما انا اللي مجنون. ان كنتم تعقلون. هو اللي يمكن ربنا اصلا هو اللي مجنون. هو اللي يصدق فرعون اصلا هو اللي - 00:02:11

لو عندكم عقل هتفهموا اللي انا بقوله ان كنتم تعقلون. قال له طب بص بقى لاني اتخذت الها غيري لاجعلك من المسجونين. وهنا الاول كان بيقول وما رب العالمين دلوقتي بيقول له لتن اتخذت الها انت لازم تسمع حاجة لازم تضيع لي انا. تسمع كلامي والا هسجنبك وهكذا دائمًا حينما تنقطع الحجة - 00:02:21

مع الظلمة دائمًا يفعلون هذا الامر سيدنا موسى انتقل نقلة مباشرة سريعة جدا قال او لو جئتكم بشيء مبين والحوار طبعا انتم لكم عارفينه لغاية لما جه فجمع السحر لميقات يوم معلوم. لما سيدنا آآ موسى عرف ان فرعون بيجمع له السحر من كل مكان. سيدنا موسى ما انشغلش عن - 00:02:40

السلاح اللي ربنا اداه له ما قالش طب ما انا كمان اتعلم السحر. طب ما هم هييجيروا سحر طب ما انا اجيبي سحر. طب ما انا اخد اعمل دورة اللي معندي في تدريب السحر. لا لا سيدنا موسى - 00:02:57

في السلاح اللي ربنا اداه له. لذلك سورة الشعراء جت بعد سورة النور والفرقان يعني الكلام عن النور والفرقان عزيز. الكلام في الوحي

عن في سورة النور وفي سورة الفرقان كلام عزيز جدا - 00:03:07

تيجي سورة الشعراe لان السلاح اللي ربنا اداه لنا والنور اللي ربنا اداه لنا هو عبارة عن كلام تكلم به الله سبحانه وتعالى. البشر
بيواجهوا الكلام بكلام لان هم حتى قالوا لفرعون زي سورة الشعراe قالوا قصدي لسيدنا موسى زي سورة الشعراe فلأنه ينكر بسحر مثله
- 00:03:20

جملة خبيثة اتهموا موسى ان ما جاء به السحر ثم قالوا له سنواجهك بالسحر يعني جملة ايه ؟ اتنين في واحد يعني هو هنا احيانا
يتهمه ان اللي معك شعر ويقول لك خلاص احنا هنجيب شعر مقابل الشعر - 00:03:37
فاحيانا الانسان يقبل بما فعلوه فينزل فيبحث عن سلاح اخر. ويبدأ يدور ويترك القرآن كان سيدنا موسى هنا تمسك بما اعطاه الله
سبحانه وتعالى. فسيدنا موسى قال لهم القوا ما انت ملقو. فلما جاءوا بسحر عظيم والقوا جبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون.
سيدنا - 00:03:51

اعمل ايه ؟ القى موسى عصاه ازا الفجائية اذا هي تلتف ما يأفكون. لازم المؤمن لما بيり الفساد بيزاد والتفاهاe الاعلام الفاسد لابد ان
يلقى عصاه لابد ان يلقي الوحي. لابد ان يثق اولا فيما معه. للأسف احنا فقدنا السقة في - 00:04:10
القرآن لذلك كان فيه درس بعنوان استعاد السقة. احنا نفسنا للأسف فقدنا الثقة في القرآن فكيف سنلقي القرآن على مسامع الناس ؟
كيف سنقذف قذائف الحق القرآن ؟ في عقول وفي قلوب الناس كيف سنعيد القرآن الى فطر الناس مرة اخرى بعد ان فقدنا اصلا نحن
الثقة في القرآن. لذلك في ختام السورة تركيز مرة اخرى على القرآن وانه هم - 00:04:27
اطلبو اية من اول السورة عايزيين اية عايزيين اية فاعطاك الله الاية وانه لتنزيل رب العالمين. لما تقرأ وانه اية اتنين
وتسعين في اخر الشعراe وتربطها باول سورة الشعراe ان هم من الاول - 00:04:47

عمالين يطلبوا آية آ ما يأتיהם ذكر من الرحمن محدثين الا كانوا عنهم معرضين. فربنا بيقول لهم اية تمانية ان في ذلك لایة وما كان
اكثرهم مؤمنين ايات كونية وايات قرآنية وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين. فربنا بيقول عن ان الوحي معك وما تنزلت به
الشياطين وما ينبغي له - 00:05:01

وما يستطيعون. ما يعرفوش يجيبيوا زي الوحي. فلماذا تعرب انت عن الوحي ؟ عايزيين نستعيد الثقة في القرآن ونلقي القرآن على
قلوب عقول الناس ولا نلتفت مهما يحصل تشويش لان الناس بعد فترة هتعرف تفرق بين الكلام الذي جاء به الانبياء من الله سبحانه
وتعالى وبين الكلام الذي يأتي به الشعراe. كنت فصلت انا في النقطة دي في ختام سورة ياسين. فارق - 00:05:21
بين الانبياء والشعراe. فارق كلام الذي يأتي به الانبياء من الوحي من الله سبحانه وتعالى. كلام عليه نور. كلام يهدي الى الحق. هم لا
يستطيعون ان يأتوا بمثلي. اما كلام - 00:05:42

الشعراe في كل واد يهيمون لا يفعل ما ما بيقاش نور مفعول في الارض ويبيقى لذلك ربنا بيقول الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا لذلك لما تحب تفرق بين الوحي وبين اي فلسفة آ مضادة للوحي او كلام مضاد للوحي شف الثمرة شف جيل
الصحابه شف اثر ده - 00:05:52

حب الله والزهد في الدنيا والتضحية لاجل دين الله سبحانه وتعالى. شف الثمرة الواقعية لذلك انت اما بتقول اهدا الصراط المستقيم
انت بتطلب الهدایة على سرعة صار فيه اناس بالفعل صراط الذين انعمت عليهم. الهدى ده تجسد في الواقع الحقيقة في اشخاص
مش مجرد حاجة تجريدية كده - 00:06:12

لذلك الشعار اللي احنا عايزيين نطلع به ان مهمما حاول الاعلام والشعراe والفساد انهم يصرفوا الدعاء عن طريقهم لا لا ينبغي ابدا
للانسان. وهنا احيانا بعض الناس تفهم الكلام - 00:06:33

ان انا اما بقول مسلا ايه مش معنى انهم عملوا مسلسلات او برمج ساخرة قوي ان احنا ننصرف عن طريقنا اي حد عاييز يقدم
وسيلة معاذه ما فييش مشكلة. الفكرة الخطورة ان احنا بنترك الوحي. ما بنقدمش الوحي لانسق ما بيقاش السلاح المركزي اللي
بيطرح على الناس الواحد. ما بيقاش - 00:06:47

دورنا تقريب الوحي وكسر الحواجز بين الناس وبين القرآن. لازم عايزين نرجع نسق في القرآن مرة اخرى. اللي عايز يقدم اي وسيلة معايدة يبسط الامور يستعمل انفجار يستعمل اي وسيلة لتقريب الوحي لقلوب الناس. لن يأخذ بمجامع العقول والقلوب الا الوحي الذي انزله الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم - 00:07:02 - من اهل القرآن والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:23